

شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود (22) - الشرح الأول - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم قال الإمام أبو داود رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا عبيد الله ابن موسى عن شبيانا عن فراس عن عطية عن ابن قال إن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كانت سواريه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من جذوع النخل - [00:00:00](#)

اعلاه مظلل بجريدة النخل. ثم انها نخرت في خلافة أبي بكر فبناتها بجذوع النخل بجريدة النخل ثم انها نخرت في خلافة عثمان فبناتها بالاجر فلم تزل ثابتة حتى الان هذا الحديث اسناده ضعيف - [00:00:32](#)

وفيه نكارة اسناد ضعيف لأن عطية العوفي الذي يروي عن ابن عمر ضعيف الحديث ومدلس هذا من حيث الاسناد واما في النكارة فإنه خالف الحديث الذي آما مضى معنا الاسناد الصحيح حديث آما نافع عن أبي العموم - [00:00:56](#)

هذا حديث عطية عن ابن عمر هناك ذكر ان في عهد أبي بكر قال فلم يزد فيه أبو بكر شيئاً ما فيه شيئاً والذي بناه لما نخرت فيه الجذوع عمر - [00:01:25](#)

ثم عثمان بناء بالاجر. فهذا الحديث فيه اه بل هو منكر لأن عطية اصلاً شديد الضعف واتى بلفظة المخالفه والقاعدة ان الضعيف اذا اتى اذا خالف الثقة فحديثه منكر. قاعدة اصطلاحية عند اهل اصول - [00:01:45](#)

حديث المصطلح ان الرجل الضعيف اذا روى رواية خالف فيها من هو اوثق منه يكون حديثه منكرا لا يقال فقط انه ضعيف. لا يقال منكر والرجل الثقة اذا روى حديثاً يخالف من هو اوثق منه او اكثر عدداً يقال عن حديثه انه شاذ - [00:02:15](#)

وش هذى من قبيل الضعيف؟ لكن هكذا اصطاحت على التفرقة عطية العوفي شديد الضعف حديث ومنكر آما وشديد الضعف يقول في هذا الحديث كانت سواريه من جذوع النخل السارية هذه الشمعات يسمونها الشمعات هذه السارية اللي هي وسط المسجد - [00:02:41](#)

تسمى الاسطوانة اذا كانت دائيرية سموها اسطوانة. وتسمى سارية من جذوع النخل يعني هي العمود الذي مرت مر ذكرها في الحديث حديث نافع عن ابن عمر عمودهم من خشب يعني عموده السواري وعموده التي - [00:03:05](#)

اعتراض السقف. واعلاه مظلل بجريدة النخل. يعني ليس له سقف آما من آما طين او واجر او نحوه لا انما هو اخشاب من النخل من جذوع النخل وعليها الجريدة تتطلل عن حر الشمس - [00:03:25](#)

ثم انها نخرت في خلافة أبي بكر يقول اه مظلل بجريدة النخل اذا قال نخرت اي بليت يعني دخلها فنخرها واكلها وصارت مجوفة كاد ان يسقط السقف لأن العمدة من جريدة قال - [00:03:47](#)

خلف بناء في عهد اه فبنتها اي أبو بكر رضي الله عنه بنى تلك السارية بجذوع النخل وبنى سقف المسجد هذا معنى الحديث لكن كما ذكرنا لكم ان الذي بنهاها كما هي هو عمر وليس ابا بكر. قال بجريدة النخل يعني كما كان على - [00:04:17](#)

ولم يغيره شيئاً قال فبنتها لما قال ثم انها نخرت في خلافة عثمان قال فبنتها اي عثمان رضي الله عنها تلك السارية سواري يعني بالاجر ما هو الاجر؟ بضم الجيم وتشديد الراء معناه يقول بالفعل - [00:04:41](#)

خشت بخته المصنف رحمة الله هندي وقد يكون مما ينشر عندهم الأسماء هذى فيحتاجون الى تسميتها وان الاجر هو هذا الطين

المطبوخ. المشوي عفوا اذا شوي صار صلبا مثل الطوب الان الاحمر الموجود الان هذا يشوى شيء شويا في - 00:05:01
يصير هذا اسم هذا منهم نوع منه قال ابو داود حدثنا مشدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس ابن مالك قال قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل - 00:05:31

علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم اصل الى بني النجار فجاءوا متقلدين سيفهم. فقال انس فكانى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر - 00:05:51

ردهه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حيث تركته الصلاة ويصلى في مرابض الغنم. وانه امر ببناء المسجد فارسل الى بني النجار فقال يا بني النجار - 00:06:11

بحائطكم هذا لانها مزرعة. فقالوا والله لا اطلب ثمنه الا الى الله. قال انس وكان فيه ما اقول لكم كان فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكانت فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فبشت وبالخجل - 00:06:31

فسویت وبالنخل فقطع فصفن النخل قبلة المسجد فصفووا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضاديه حجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ويقول اللهم - 00:06:51

لا خير الا خير الاخيرة. فانصر الانصار والمهاجرة. ثم ذكر ابو داود اسناد اخر قال انا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي التياح عن انس ابن مالك قال كان موضع المسجد حائطا لبني النجار يعني - 00:07:11

مزرعة. فيه حرف ونخل وقبور المشركين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانوني به؟ فقالوا لا نبغى به ثمنا فقطع النخل وسوی الحرت ونبشت القبور المشركين وساق الحديث. وقال فاغفر مكان فانصر. يعني فانصر - 00:07:31

صار المهاجرة قال فاغفر للانصار والمهاجرة. قال موسى حدثنا عبد الوارث بنحوه. وكان عبد الوارث يقول خرب. وزعم عبد الوارث انه وفاد حماد هذا الحديث نعود الى شرح الحديث الذي قبله هذا هو حديث واحد برواية بروایاته - 00:07:51

قوله عن ابي التياح قال بفتح التاء المثلثة من فوق وتشديد الياء اخر الحروف وفي اخره حاول مهملة واسمه يزيد ابن حميد هكذا عندكم يزيد ولا بريد؟ ولم يا ريت - 00:08:11

يزيد ها؟ ايش الكتاب معك المعارف نقول ابو التياح يزيد ابن حميد الطباعي كان مكتوب عندي يريد مثل ما عنده يزيد ابن حميد الضباعي من ضبيعة قال آآ قاله العيني - 00:08:35

في شرح اه سنن ابي داود وآآ العين في شرحه ذكر كلاما مفيدا حول هذه قدوم النبي صلى الله عليه وسلم عند قوله قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العين - 00:09:23

اه قوله قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين قال الحاكم تواترت الاخبار بورود النبي صلى الله عليه وسلم قباء يوم الاثنين لثمان يخلون من ربيع الاول. فقدمه عليه الصلاة والسلام يوم الاثنين - 00:09:49

ثمانية ربيع الاول من الهجرة من السنة الاولى للهجرة. فيقول ان الحاكم يقول تواترت بذلك الاخبار وقال محمد بن موسى الخوارزمي وكان ذلك يوم الخميس الرابع من يقول تيرماه من شهور الروم - 00:10:09

ومنشور الروم في العاشر من ايلول سنة سبع وستة. خوارزمي يقول يوم الخميس الحاكم يقول يوم الاثنين والحاكم اعلم بالآثار من الخوارزمي. قال وفي طبقات ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الغار ليلة الاثنين لاربع خلونا باربع ليال خلونا من شهر ربيع الاول فقال ف قال - 00:10:33

يوم الثلاثاء القليلة يعني وقدم على ابنبني عمرو لليلتين خلتان من ربيع الاول يقال لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول. فنزل على وهو السبت عندنا يعني الثابت انه نزل على - 00:11:03

فهنا لما قال فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف يقول نزل على من هو كلثوم ابن الهدم ولكنه كان يتحدث مع اصحابه في منزل سعد بن خيثمة وكان يسمى منزل الغراب. يعني نزل على كل ثوم ذي الهدم كضيافة - 00:11:23

و اذا اراد ان يتلقى باصحابه يذهب الى مجلس آآ سعد ابن خيثم لانه ايش؟ واسع فيه مجمع للناس ويقول الشارح علو المدينة بالظلم

وهي العالية. عوالى المدينة. عوالى المدينة التي من جهة الهجرة. جهة المدينة عن طريق - 00:11:49

قدوم المدينة من جهة قباء وجهة ما يسمى بالمعرض فمن قدم من جهة مكة يكون في تلك الجهة من جهة الغربية من المدينة الغربية الجنوبية. جنوب جنوب المدينة تسمى عوالى المدينة - 00:12:19

عمرو بن عوف قبيلة قبائل الانصار وعمرو بن عوف ينسب اليهم العوفي وكذا اقام فيهم اربع عشرة ليلة نزل على كلثوم ذي الهدم يقول للعين وذكر البرقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ادخل المدينة ليلاً. المدينة لها انتقل من لما وصلها ولعله - 00:12:37

كعادتها صلاة يبيت قبل الدخول لانه لا يدخل البلد الا ضحى بارتفاع الشمس قال روي عن أبي بكر انه قال اتينا المدينة ليلاً. النبي عليه الصلاة والسلام وانا معه. قال وعن جابر لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:20

من المدينة نحرروا اكرمه ونحرروا له جزوراً فنزل في علو المدينة قال بضم العين وكسرها لغتان مشهورتان يقول العيني هنا ماذا قال المصنف؟ علو المدينة قال وهي العالية. والعين ماذا قال؟ ها؟ قال بضمها - 00:13:36

بضمها يعني ممكن ان تقيد هذا قال العين بضم العين العين منسوب بلا اي شيء. من العين العين مصرى ومنسوب الى عين تاب في الشام حدود تركيا. في تركيا ولا في سوريا لكنها في ما بين تركيا وسوريا - 00:14:09

وينسب اليها بخار العين وهو مصرى لكنه اصوله من هناك. الشيخ محمود لعینی له شرح عن البخاري من احسن الشروح يأتي بالمرتبة الثانية بعد فتح الباري لابن حجر مليء مرتب وشرح على سنن ابي داود لكنه موجود غير كامل. يقول اه فيه بضم العين وكسرها - 00:14:39

لغتان مشهورتان. يعني تقول علو المدينة وعلو المدينة وقل لا يقال الا بالكسر. وقيل لا يقال الا بالكسن. ها وهذا مصنف ما ذكر الا الشارع عندنا ما ذكر الا الظلم. مطبوعة في المتن - 00:15:09

بكسر وضم. يعني ضبطوها بهذا. قالوا وعلو المدينة هي العالية وكل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها ومع عمائرها. فهي العالية. وما كان دون كذلك من جهة تهامة فهي السافلة - 00:15:40

طيب اه قال بتشدد آآحي في حي قال بتتجديد البياء وهي القبيلة وجمعها احياء احياء تسمى الان في البدن في الدور في البلاد تسمى الحي نسبة الى من ينزلها من الناس الاحياء يحيونها. والقبيلة تسمى حيا لأنها اهل اهل - 00:16:04

احياء هذى سميت بهذا الشيء يقول حي بني فلان حي بني عمرو حي كذا فنزلوا في حي من العرب قصة اللذى في العقرب في حي اني قبيلة من العرب هنا قال المصنف العالية الشارح يقول العالية هي - 00:16:32

وهي العالية ماذا يقول العيني كل ما كان من جهة نجد العالية كل ما كان من جهة نجد فهي العالية. وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة جنوب قبلة المدينة - 00:16:52

واجهة نجد شرق المدينة طبعاً هذا يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد من جهة شرق المدينة لكن هذا فيه نظر لماذا؟ لأن قباء ها جنوب قبلة المسجد قبلة المسجد النبي - 00:17:55

والنبي صلى الله عليه وسلم لما نزل في نزلة اولئك بنى عندهم قباء مسجد قباء. والمعرض محل القدوم الذي كان اذا قدم من مكة نذهب به في هذه الجهة من جهة من جهة الميقات - 00:18:16

هذا الكلام العيني قال اقام فيهم آآاربع عشرة ليلة يعني ثم خرج يعني لم يطل في مقامه في عنو المدينة الا هذه المدة ثم دخل الى المدينة. قال الحافظ وهو الصواب من هذا من هذا من هذه الجهة - 00:18:36

بهذا الوجه يعني هذا الاسناد انتهى وهذه رواية الاكثرین لان هناك من قال انه مكت اکثر و منهم من قال اقل فيقول انه يقول ان هذا الاکثر انها اربعة اربعة عشرة ليلة مكت في - 00:19:06

سؤال في بني عمرو بن عوف ثم نزل الى المدينة قال ثم ارسل لبني النجار بنو النجار هم الذين في وسط المدينة اخوان النبي صلى الله عليه وسلم لانهم اخواهم قال العيني وبنو النجار هم بنو تيملات بتعلبة - 00:19:26

ابن عمرو ابن الجموع والنجار كبير قبيل كبير من الانصار. وتيم اللات هو النجار سمي بذلك لانه قدوم وقيل بل ضرب رجلاً برجلاً

بقدوم فجره انتهى كلام العين هنا مكتوب ابن عمرو ابن الجموج عنك هكذا؟ لا هذا غلط - [00:19:46](#)

الذى في العين عمرو بن الخزرج هذا هو النجار بن الخزرج عمرو بن الجموج صاحبى ليس هو ابو القبيلة كلمة الجموج الذى بين ايديكم صوابها ايش ؟ الخزرج. عندك انت مكتوبة الخزرج ولا الجموج - [00:20:15](#)

لا سووها الخزرج هو ابو ابو بنى النجار قال الحافظ يقول الشارح وقال الحافظ انما طلب بنى النجار لانهم كانوا اخوال عبد المطلب
لان امه سلمى منهم فاراد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:35](#)

عند النزول عندهم لما تحول من قباء والنجار بطني من الخزرجة رجع وصحح الصواب قال من اخوان النبي صلى الله عليه وسلم
لأنهم اخوال جدا. اخوان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:55](#)

لان هاشما جد النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في طريقه الى مكة ينزل في بنى النجار كان تاجرا ومات في غزة هاشم جد النبي
صلى الله عليه وسلم مات في غزة. ابو عبد المطلب. في احدى سفراته الى الشام. فتزوج - [00:21:15](#)

في بنى عدي بن النجار تزوج في بنى عدي ابن النجار سلمى فهنا ولدت عبد المطلب واسمه شيبة الحمد. في رأسه شيبة فسمى شيبة
وتراكه عند امه وامه في المدينة فكانت له زوجة في المدينة وزوجة في مكة وغير ذلك - [00:21:35](#)

المهم انه ايش يسمى بعد الزواج ايش ؟ المسفرة والمسياح ها ؟ المسفار مثل المصطلح الان يعني لا هو زوجة في هذه البلد عند اهلها
وهو مكي فلما مات وشب الغلام ذهب المطلب اخوه هاشم. لأن اخاه اخبره ان له ولدا في - [00:22:06](#)

المدينة عند الخزرج عند بنى عدي بن النجار. فذهب اليه واخذ ابن اخيه وجاء به وهو غلام صغير فلما ظربته الشمس اسود لونه
والا كان ابيض احمر. جميلا وسيما - [00:22:34](#)

جاء به ورأوه لا يعرفه من قريش لا تدري ان هناك لهم وجاء به وعادتهم اذا جاء الرجل معه باحد من سفر وليس من اولاده انه جاء
اشترى عبد واتى به. فرأوه واذا به لونه قد تغير. فاوشع الخبر ان - [00:23:00](#)

المطلب اتى وبعد. فاذا رأوه في الطريق وفي مكان قالوا هذا عبد المطلب. والا لكن ذهب عليه اللقب وخلاص فكان اسمه في العرب
عبد المطلب وكان هو يسمى اولاده يسمون والنبي صلى الله عليه وسلم ابا النبي لا كذب ابا عبد المضطرب - [00:23:20](#)

هذا هو السر في انهم اخوانه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما ماتت امه بالابواء في الطريق بين مكة والمدينة الذكاء كانت ذاهبة
تزيره اخواله بنى النجار اخوال ابيه ذهبت تزيره اخوان - [00:23:43](#)

ابي لان ابوه عبد الله ابن عبد المطلب يا اخوان جده لان جده عبد المطلب اخواله بنى النجار. فلما ذهبت امنة بابنها محمد صلى الله
عليه وسلم تزيره لاخوان جده - [00:24:03](#)

فلما رجعت ماتت في الطريق. فكانت بينهم وبين الخزرج صلة قديمة. المهم هنا اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو اخواله
ليكرمهم ولما جل ان اكثر حمية لهم. اكثر حمية - [00:24:23](#)

لا والاندفاع عنه ويكون في ذلك اذا اشتهر الامر خلاص. فهو لا يستطيع احد ان يعتدي عليهم وهم كانوا ذوي بأس كانوا ذوي بأس
وكانت الكثرة لهم. والزعماء فيهم. وان كان الاوس ليس دونهم في ذلك لكنهم - [00:24:43](#)

كانت الخزرج اكثر الناس. اكثر اهل المدينة. وكان فيهم المشاهير فيهم ابن الاطنابه الزعيم الفارس المغوار المشهور الكريم اقول لها
وقد جعشت وجعشت مكانك تحمي او تستريح يقول فجاءوا متقلدين سيفهم - [00:25:03](#)

يعنى فيهم الحمية جاء قال العيني كذا في رواية الاكثرین بنصب السیوف بنصب السیوف وثبتت النون لعدم الاظافه. وفي رواية
بايضاف متقلدين الى السیوف يعني متقلدي سیوف متقلدي سیوفهم اذا قلت متقلدين سیوفهم - [00:25:30](#)

قطعت الاضافه بثبوت النون فاذا بعدها ينصب لان ما بعده مفعول باسم الفاعل متقلد والرواية بالاضافه يعني قال متقلدي سیوفهم.
فتكون سیوف مجرورة بالاضافه هذا المعنى قالوا على كل حال هو منصوب على الحال من الظمير الذي جاءوا على هذا تكون

سيوفهم المتقلدين اه منصوبة على الحال وسيوف - [00:26:00](#)

منصوبة على ها. منصوبة باسم الفاعل. وهو متقلد متقلدين. قال وعلى كل حال هو منصوب على يعني كلمة متقلدين سواء كانت

مضافة آا او مقطوعة عن الاظافة الى الياء - 00:26:42

مضافة الى النون على كل حال هي آا حال تعرّب حال ما قال بدون المتقددين والنصب هذا على الحال ثم هي اما آا اذا قلنا متقلدي سيفهم تكون مطاء الى سيف ويكوون سيفهم مضاف اليه مجرور بالاظافة وان قلنا - 00:27:02

متقلدين سيفهم يكون السيف منصوبة على اه باسم الفاعل قال والتقلد جعل نجاد السيف على المنكب. نجاد السيف حبائل السيف حمائل السيف. التي يحمل بها على المناكب فتكون قالوا متقلدين هكذا. لم يربطوها كعادة انما تقلدوها. يعني كأنهم من العجلة لم - 00:27:33

لم يتمكنوا من ان يربطوا السيف على وظعها وهذا دل على تأهفهم وسرعتهم قال فقال انس فكانى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردهه ردهه. على راحلته قال الراحلة المركب من الابل ذakra كان او انشي - 00:28:04

وكانت راحلته صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى القسواء. قاله العيني. يعني ذكر العيني انها ناقته هي القسواء. وابو بكر ردهه يعني رديفه قلعه الحافظ كان النبي صلى الله عليه وسلم اردفه تشريفا له وتتويها بقدرها. والا - 00:28:34

لابي بكر ناقه هاجر عليها بنته. كانت معه ناقه ما قال اركب. ناقتك؟ لا. اراد ان يكرمه بهذا امام اهل المدينة وامام الناس المهاجرين والانصار يعرف قدره الله اكبر في - 00:29:04

الوفاء العظيم فيه عليه الصلاة والسلام. تتبويه بفضله وهذا من امر الله حتى ليعرف الناس منزلته. ولذلك لما نازعهم النزعة قال او لستم تاركين صاحبي؟ لقد صدقني اذ كذب الناس واواني طردني الناس وواساني بنفسه وماله - 00:29:24

قال الراوي فما اوذى ابو بكر بعدها ابدا. لا احد يتعرض له في ايذاء او اغاظة او شيء من ذلك والردف بكسر العراء سكون الدال يعني الرديف والمرتد معه. والمراد به من يركب خلف الراكب - 00:29:44

خلف الراكب. قال العيني يقول الشارع وقال العيني هو جملة اسمية في موضع النصب على الحال. والردف بكسر وسكون الدال المرتد. وهو الذي يركب خلف الراتب. وكان لابي بكر ناقه فلعله تركها فيبني عمر ابن عوف - 00:30:14

لمرض او غيره هذا كلام من؟ العيني. بينما كلام الحافظ ابن حجر لا. قال تتبويها بشأنه تشريفا له قال وكان لابي بكر ناقه فلعله تركها فيبني عمر ابن عوف لمرض او غيره ويجوز ان يكون ردها الى مكة - 00:30:34

ليحمل عليها اهله. قال وثم وجه حسن. وثم اي هناك وجه حسن توجيه وهو ان ناقته كانت معه. ولكنه ما ركبها لشرف الارتداف خلفه صلى الله عليه وسلم. لأن انه تابعه وال الخليفة بعده. هذهفائدة. هذا التتبويه بشرفه ليقول النبي صلى الله عليه وسلم للناس - 00:30:54

هذا الذي بعدى الرديف لي بعدى في حال الدخول للمدينة هذا رديفي وفي حال خروجي من المدينة ميت هذا رديف. وهذا ليس بعيد. في حال دخوله للمدينة اضيفوا من ابو بكر. وفي حال خروجهم خروجه من المدينة ميتا صلى الله عليه وسلم. يعني مقصود خروجه للحياة. من الذي ردهه - 00:31:24

في الخلافة ابو بكر. فهوذه لو جمعت هذه الاشياء التي شارات فيها مثل ما قالوا ففهموا منه الصلاة ففهموا منه انه قدمه بالصلاه بهم في مرضه انه الخليفة من بعده وذلك استدل بها علي قال رضيه - 00:31:54

لدينا افلا نرضاه لدنيانا؟ لدينا في الصلاة. وقال يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر في مرضه الذي مات فيه يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر. يعني لن يقبلوا الا الخلافة بعده لابي بكر - 00:32:14

وهذا الذي كان وقال لامرأه جاءته ووعدها بشيء كما في صحيح البخاري. اتينا اذا جاءت الصدقة فقالت فإن لم اجدك يا رسول الله قال اتي ابا بكر واخذ منه العلماء انه تتبويه على من يلي الأمر من بعده - 00:32:34

يعني الامر من بعده وينفذ وعوده واموره. ولذلك اختلفوا هل هل خلافة ابي بكر بالنصل او بالاجماع. بالاجماع الذي حصل من الصحابة ان انفقوا عليه وبايده واجمعوه. ام بالنصل من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:54

منهم من قال بالنصل منهم من قال بالاجماع. ومن قال بالنصل منهم من قال نص صريح ومنهم من قال اجماع نص ايحائي. لحائى مثل

هذه الصور التي ذكرناها. تنبیهات ولما قال انتوني انتوني بكتاب - [00:33:14](#)
قال لعائشة ائتنی بكتاب اكتب لابيك واخیک كتابا لا يتقوى المتقول. ثم قال لا يا ابی الله ويا ابی الله والمؤمنین ابو بکر لا يحتاج الى
كتاب ان ينص على خلاف له من بعده - [00:33:34](#)

ولما اراد ان يكتب لهم ايضا في موته قال ائتنی اكتب لكم كتابا لا تختلفوا بعدى اه اغمي عليه فاضطربوا فبعضهم قال لا الرسول
صلی الله علیه وسلم في حال تعب وكذا. فلما كثر الكلام عنده قال انصرفوا عنی - [00:33:50](#)
فيقول ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس؟ ليتنا كتبنا عن رسول الله الكتاب. الذي كان فيه تلك القضية. ثم مات يوم الاثنين
هذا فيها الاشارة الى النص على ابی بکر - [00:34:10](#)

هنا النص على ابی بکر رضي الله عنه نبه عليه قال دخل المدينة وملأوا وابو بکر على راحته وابو بکر ردهه وملأوا بنی النجار حوله
حتى القى بفناء ابی ایوب. قال ملأوا بنی النجار حوله جملة اسمية حالية - [00:34:28](#)
يعني جملة اسمية لانها بدأت باسم وهو كلمة ملأ. وحوله مبتدأة وخبرها الظرف في الحال خبر لها وهذه الجملة جاءت بعد فكأني
انظر الى رسول الله وسلم على راحته وابو بکر ردهه. يعني يقول الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف احوال. هذی جملة -
[00:34:59](#)

خمس مئة جاءت بعد ذكر النبي صلی الله علیه وسلم هي بعد معرفة فيعيش حال ولذلك قال جملة خمسية حالية. يعني حالة كونية
بنی النجار حوله. قالوا والمعنى الملا؟ قال الملا اشراف القوم ورؤساؤهم - [00:35:30](#)
سموا بذلك لانهم ملء بالرأي والغناء. والملا الجماعة والجمع ام لا؟ مر عليك ذكر الملا في القرآن ها الى فرعون وملأه ها وهنا
المعنى بايه انا؟ لا لا ما المراد بها؟ كبراءهم واسرافهم الملا الرؤساء يعني - [00:35:50](#)
يا وجاه الناس لماذا سموا الملا؟ هذا هو قال يملأون لأن ملء الرأي رأيهم ممتلى وغناوهم ممتلى وغناوهم يعني فهم لهذا الشيء سمي
الملا. قال حتى القى بفناء ابیوب القى حتى القى رحله - [00:36:20](#)

قالوا والمفعول محنوف. يقال القيت الشيء اذا طرحت. المفعول ما هو؟ رحله. القى بفناء القى رحلة القى رحلة امام آآ ببیت ابی بکر
فناء هنا فناء مضبوطة بالكسر قال الفناء بكسر الفاء سعة امام الدار. والجمع افنيه - [00:36:40](#)
اي بفناء دار ابی ایوب امام يعني سعة وعرصة امام الدار تسمی فناء. والان الناس يجعلون الفناء داخل بيوتهم يجعلون الحوش هذا
يسمي فناء والمخارجة يسمی فناء داخل والخارج يسمی فناء - [00:37:08](#)
واسم ابی ایوب خالد ابن زید الانصاري. قال الحافظ والفناء الناحية المتعددة امام الدار قال وكان رسول الله صلی الله علیه وسلم
يصلی حيث ادركته الصلاة ويصلی في مرابض الغنم. يعني لا يمتنع من هذا. لا يمتنع - [00:37:28](#)
وانه امر ببناء المسجد. قال في مرابض الغنم اي اماكنها وهو بالموحدة والضاد المعجمة جمع مربظ بكسر الميم او مربط مثل منبر
بكسر الميم قال وانه امر ببناء المسجد. وانه بكسر الهمزة - [00:37:56](#)

لانه قال بكسر الهمزة في ان لانه کلام مستقل. يعني بأنه استأنف الكلام واستأنف الكلام واضح ان كلمة ويصلی في مرابض الغنم هذه
اعترافية افتراضية ليس يحكى تلك الحال التي كان عليها النبي صلی الله علیها النبی وسلم في تلك اللحظة فانما يحكى هدی النبي صلی
الله علیه وسلم فيما بعد انه يصلی في - [00:38:24](#)

هي جملة اعترافية قال لانه آآ وانه امر بكسر الهمزة فيه ان لان کلام لانه کلام مستقل. بذاته. اي ان النبي صلی الله علیه وسلم امر
ببناء المسجد. ويروى امر على بناء المفعول. فعلى هذا يقول وانه - [00:38:55](#)

يصبح امره الله كان يصلی حتى اذن الله له في بناة المسجد كان يصلی في كل مكان حيث ادرك الصلاة حتى اذن له الله يعني اذا
روي امر اذا روي روياناها امر هو الذي امر اصحابه واذا - [00:39:20](#)
روينها روية آآ امر فيكون ها امره الله فيكون لا يتصرف الا بعد ان يؤمر قال ويروى امر على البناء المفعول. فعلى هذا يكون الظمير
فيه انه في انه للشأن - [00:39:40](#)

الظمير مثل انه او هو او كذا اما يكون يعود على غائب او يقول لا يعود الى غائب يعني مثلا انت الان ما
نقول بعض الناس يعبر يقول فيه فيه كتاب - 00:40:00

فيه كتاب كلمة فيه اذا عنى في المكان كتاب في المسجد كتاب صار فيه تعود على المسجد. واضح؟ نقول الظمير فيه هنا. يعود على المسجد. ضمير لان المقصود المسجد. لكن اذا كان ما فيه مقصود المسجد. الان تعبير الناس يقولون فيه فيه رجال. يقول كذا وكذا.
يقول فيه رجال يقول كذا - 00:40:25

وفيه رجال يقول كذا وكذا ما يقولون هذه العبارات الناس فيه شيخ يقولون فيه شيخ افتى كذا وكذا فيه الظمير هذا واين فيه يعود يا اخي قالوا هذا ضمير الشأن يعني في الشأن في الحال انه فيه رجال - 00:40:55

فمثله هنا وانه امر ببناء المسجد. اما نقول تعود الى النبي صلى الله عليه وسلم وانه صلى الله عليه وسلم امر ببناء المسجد فنقول
الظمير تعود الى النبي صلى الله عليه وسلم وانه - 00:41:15

صلى الله عليه وسلم امر ببناء المسجد. الظمير تعود الى النبي صلى الله عليه وسلم. اما اذا قلنا وانه امر ولا ولا نعني ان الضمير يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكون الظمير هذه ضمير الشأن. يعني والحال والشأن ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:35
امر ببناء المسجد. هذا الفرق بين ضمير الشأن وبين الظمير عن المتكلم عن المقصود. ضمير الغائب طيب نقف عند هذا عند قوله
نامنون في الجملة هذه لان كانها تطول بنا بقية - 00:41:55

نشرحه ان شاء الله تعالى في الدرس المقبل. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه اجمعين السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته - 00:42:17